ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal Vol. 1, Issue 2 December 2019
ISSN: 8452-1658

حواس الكفيف ومساهمتها في اداء بعض المهارات الحركية الاساسي

ا.م.د حيدر كاظم عيسى الصالحي [1]
وزارة التربية/مديرية تربية القادسية [1]
([1] Haydr_k@yahoo.com)

المستخلص: هدفت الدراسة الى معرفة مساهمة بعض حواس الكفيف والاداء المهارات الحركية الاساسية لتلاميذ معهد النور في القادسية والبالغ عددهم (١٠) تلميذ بأعمار (١٠-٨) سنة تم اختيارهم مع مراعات نوع الاصابة وكفاءة عمل الحواس قيد الدراسة ، وبعدها وضع الباحث فرضية عدم وجود علاقة بين حاسة اللمس والاداء بعض المهارات الحركية وكذلك عدم وجود علاقة بين حاسة السمع والاداء المهارات الاساسية قيد الدراسة وللإجابة على تلك الفرضيات استخدم الباحث اختبارات اداء الحواس(اختبار السمع، اختبار اللمس) وكذلك اختبار المهارات الحركية الاساسية، اختبار المشي (المشي٢٠م) واختبار القفز (القفز العريض من الثبات)، واختبار التوازن (الوقوف على امشاط القدم) واختبار الرمي (رمي الكرة نحو هدف)، بعد تطبيق الاختبارات ومعالجة النتائج باستخدام الحقيبة الاحصائية (Spss) استنتج الباحث على ان هنالك علاقة ارتباط ظهرت بين حاسة اللمس في الاداء مهارتي (المشي، والرمي) وبنسب مساهمة معنوية، وكذلك ظهور علاقة ارتباط جيدة بين حاسة السمع والاداء مهارة (التوازن) وبنسب مساهمة معنوية ايضا.

الكلمات المفتاحية: حواس الكفيف، مساهمتها، المهارات الحركية.

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal Vol. 1, Issue 2 December 2019
ISSN: 8452-1658

١ –المقدمة:

من الملاحظ في الآونة الاخير ان الانشطة الرياضية اتجها اصبح منصب نحو ذوي الاحتياجات الخاصة لما لها فائدة جسمية ونفسية واجتماعية لهذه الفئات وتعد فئة المكفوفين احد تلك الفئات وهم بمستويات من ضعف بالنظر الى الانعدام الكامل للبصر وتسمى الإعاقة البصرية ويعرف اشروفت زامبون (Ashroft Zambone) على أنها حالة عجز أو ضعف في الجهاز البصري يعيق أو تغير أنماط النمو عند الإنسان" (منى صبحي الحديدي، ١٩٩٨، ص٤١). اذ تعد حاسة الابصار من اهم الحواس لدى الانسان لا نها تعمل عمل الموجهة والمرشد لجسمه واي ارتباك او خلل يصيب هذه الحاسة يعيق الانسان في ممارسة حياة اليومية بشكل طبيعي ومن الملاحظ ان هذه المهارات تمتاز بالضعف والقصور لدى الكفيف بمقرنتها مع العاديين وهذه ما اكدته (اميرة الديب) "ان هنالك اثار غير مباشرة يترتب عليها كف البصر اذا نجد ان متغيرات النمو تسير على نحو مختلف عن العاديين" (أميرة الديب، ١٩٩٢، ص١١٩)، وبما ان المكفوفين يفتقدون لهذه الحاسة اذ يرى الكثير من الباحثين في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة ان المعاقين بصريا يعتمدون بالدرجة الاولى على حاسة السمع وتليها حاسة اللمس في اداء متطلبات النشاط الحركي والتفاعل معه " الذي نجد به بعض الضعف الناتج من نقص المفاهيم العلاقات المكانية التي يستخدمها المبصرون ومن هنا تأتي اهمية الدراسة البحث الحالي من خلال معرفة نسبة مساهمة بعض الحواس (السمع وللمس) في درجة الاداء المهارات الاساسية الحركية لتلاميذ معاهد النور للمكفوفين في القادسية.

ومن خلال اطلاع الباحث الميداني وعن اتجاه الى دراسة فئة المكفوفين لقله الدراسات والبحوث على هذه الفئة في المجال الرياضي وبما نهم يعتمدون بالدرجة الاساس الى حاستي السمع واللمس في التعامل مع البيئة المحيطة بهم، اصبح الغرض الاساسي من الدراسة الحالية هي معرفة اثر حاستي السمع واللمس و فعاليتهما في الاداء الجيد للمهارات الحركية الاساسية (المشي، القفز، التوازن، الرمي) لدى الاطفال المكفوفين بأعمار (٨–١٠) سنة وبالتالي اعطاء معلومات ونتائج عملية عن مساهمة كل حاسة مع كل مهارة من المهارات الحركية الاساسية لمساعدة المختصين والعاملين في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة لتوفير الجهد والوقت اللازمين في عملية التدريب والتعليم.

وهدفت الدراسة الحالية بالتعرف على:

١–مدى مساهمة حواس الكفيف في اداء بعض المهارات الحركية الاساسية.

اما فروض الدراسة فاشتملت على:

١–لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين درجات اختبار المهارات الحركية الاساسية وحاسة اللمس لدى تلاميذ معهد النور للمكفوفين بأعمار ١٠–٨ سنة.

٢–لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين درجات اختبار المهارات الحركية الاساسية وحاسة السمع لدى تلاميذ معهد النور للمكفوفين بأعمار ١٠–٨ سنة.

2–منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2–1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته مشكلة البحث وأهدافه.

٢–2 عينة الدراسة: حدد الباحث عينة الدراسة وهم تلاميذ معهد النور للمكفوفين في الديوانية والبالغ عددهم (١٠) تلاميذ بأعمار (١٠–٨) سنة ما خذين في الحسبان بعض الشروط لاختيار العينة الرئيسة، منها تحديد الذين تكون اصابتهم ولادية والقادرين على القراءة اللغة (برايل) الخاصة بالمكفوفين وكذلك كفاءة حاسة اللمس والسمع لديهم. بعدها حدد الباحث منهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لاختبار الفرضيات الاتية:

2–3 الاختبارات المستخدمة في الدراسة:

1–اختبار الحواس:

–**اختبار حاسة اللمس:** عمد الباحث على اعداد اختبار اللمس (ملحق ١) مستخرجا له الاسس العلمية والموضوعية التي تعطيه المصداقية في استخلاص النتائج.

–**اختبار درجة السمع:** جهاز صوتي لفحص ذبذبات الصوت بوحدة قياس (الديسبل) يوجد في معهد.

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal Vol. 1, Issue 2 December 2019
ISSN: 8452-1658

٢-اختبارات المهارات الحركية الأساسية:

-اختبار المشي ٢٠ متر (بالثانية) لقياس مهارة المشي.
-اختبار الوقوف على مشط القدم (بالثانية) لقياس التوازن.
-اختبار الوثب العريض من الثبات (بالسم) لقياس مهارة القفز.
-اختبار رمي الكرة (بالدرجة) لقياس مهارة الرمي ودفتها.

2-4 الاسس العلمية لاختبارات المختارة: لجئ الباحث على عرض جميع الاختبارات المختارة والمعدة من قبله على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال الاختبارات والقياس والتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بعد تصميمها على شكل استمارة استبيان وبعد تفريغ النتائج الآراء حصلت جميع الاختبارات على نسبة موافقة تراوحت بين ٩٠-١٠٠% من مجموع اراء الخبراء وهذا يعد مؤشر جيدا جدا على صدق الاختبارات.

وبعدها قام الباحث بتطبيق الاختبارات بشكل اولي على مجموعة من ذوي الاحتياجات الخاصة (خارج العينة الرئيسة) والبالغ عددهم (٥) تلاميذ، الغرض منه استخراج معاملات الثبات عن طريق اعادة تطبيق نفس الاختبارات على نفس العينة وفي نفس الظروف وبعده استخراج النتائج استخدم معامل الارتباط البسيط بين درجات التطبيقين اذا ظهرة قيمة (٠,٨٥) اذا يعد مؤشر ثبات جيدا جدا وبهذا اصبح الاختبارات تتمتع بأسس علمية يمكن الركون لنتائجها .

٢-٥ التجربة الرئيسة: لجئ الباحث بمساعدة الكادر المساعد على تطبيق الاختبارات علي العينة الرئيسة بتاريخ ٤-٤-٢٠١٨ ولمدة يومان مراعيا بذلك افضل وسائل الامان ومساعدة بما يخدم نتائج البحث. وبهذا تم استخراج النتائج وتبويبيها ومعالجها احصائيا لغرض تفسير نتائج الباحث.

٣-مناقشة نتائج الدراسة:

٣-١ الفرضية الاولى: لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين درجات اختبار المهارات الحركية الاساسية وحاسة اللمس لدى تلاميذ معهد النور للمكفوفين بأعمار ١٠-٨ سنة توصل الباحث الى النتائج الاتية:

جدول (١) يبين معاملات الارتباط ونسبة المساهمة لحاسة اللمس

المتغيرات	المهارات الحركية	الارتباط	نسبة المساهمة	درجة الحرية	F قيمة	مستوى الدلالة
حاسة اللمس	المشي	*0.647	٠,٤١٢	1-9	4.511	0.022
	القفز	0.204	0.102	1-9	0.643	0.842
	التوازن	0.216	0.114	1-9	0.657	0.085
	الرمي	*0.638	0.493	1-19	4.767	0.0245

(*) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

من الجدول (١) يتبين قيم معامل الارتباط ونسبة المساهمة بين حاسة اللمس والمهارات الحركية (المشي، القفز، التوازن، الرمي) اذ بلغت اعلى نسبة مساهمة مع مهارات الرمي (٠,٤٩٣) بمعامل ارتباط معنوي بلغ (٠,٦٣٨) في حين اقل نسبة مساهمة كانت مع مهارة القفز اذا بلغت قيمتها (٠,١٠٢) بمعامل ارتباط غير معنوي بلغ (٠,٢٠٤) وقد استدل الباحث على معنوية نسبة المساهمة باستخراج قيمة (f) المحسوبة اذ تراوحت بين (٠,٦٤٣ -٤,٧٤٧) عند درجة حرية (١-٩) وبهذا يتبين ان نسبة مساهمة حاسة اللمس مع المهارات الحركية (القفز والتوازن) غير دالة احصائياً عند مقرنتها مع القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (٠,٦٣) بدرجة حرية (٨)، في حين ان نسبة مساهمة حاسة اللمس مع مهارات الحركية (المشي والرمي) دالة احصائياً، ويعزي الباحث نتيجة الارتباط المعنوية بين حاسة اللمس ومهارة المشي الى إن تتطور المشي بدرجة كبيرة يتم عن طريق قدرة قدم الفرد على التحسس الارض ويستمر إلى أن يصل إلى المشي الحر الصحيح اذ تلعب حاسة اللمس دورا بارزا في مهارة المشي وتطوراها اذ يمكنها الاستجابة للعديد من المثيرات الميكانيكية و الحرارية والكهربائية والكيميائية عن طريق المستقبلات الجلدية المهيأة لاستقبال المثيرات المتنوعة لإعطاء حقائق عن البيئة وعناصرها الملموسة فالمثيرات اللمسية تعمل على إيصال الطفل الكفيف بالبيئة من حوله فيؤدى ذلك إلى حدوث نوع من الارتباط بينه وبين المؤثرات الخارجية التي تؤثر على نمو وعيه اللمسي وهذا ينعكس على مساهمتها في تطور هذه المهارة، وكذلك بالنسبة الى مهارة الرمي فان المستقبلات الحسية الموجودة فاليد تعمل على نقل المثيرات المتنوعة عن الشي الذي يمسك بيد واحدة وبكلتا اليدين فبالتالي يكون العقل عن طريقها صورة ذهنية عن شكل ووزن وحجم هذا الشي وبالتالي تكون الايعازات الواردة

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal Vol. 1, Issue 2 December 2019
ISSN: 8452-1658

للجهاز الحركي مناسبة مع هذا المعطيات وبهذا يمكن ان نحكم على سلامة الواجب الحركي لمهاراه الرمي يرجع لسلامة حاسة اللمس لدية.

٣-٢ الفرضية الثانية: لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين درجات اختبار المهارات الحركية الاساسية وحاسة السمع لدى تلاميذ معهد النور للمكفوفين بأعمار ١٠-١٢سنة .توصل الباحث الى النتائج الاتية:

جدول (٢) يبين معاملات الارتباط ونسبة المساهمة لحاسة السمع

المتغيرات	المهارات الحركية	الارتباط	نسبة المساهمة	درجة الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة
حاسة السمع	المشي	0.234	0.039	1-9	0.347	0.803
	القفز	0.254	0.080	1-9	0.495	0.631
	التوازن	0.673*	0.514	1-9	4.330	0.018
	الرمي	0.431	0.078	1-9	0.905	0.753
المتغيرات	المهارات الحركية	الارتباط	نسبة المساهمة	درجة الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة
حاسة السمع	المشي	0.234	0.039	1-9	0.347	0.803
	القفز	0.254	0.080	1-9	0.495	0.631
	التوازن	0.673*	0.514	1-9	4.330	0.018
	الرمي	0.431	0.078	1-9	0.905	0.753

(*) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

من الجدول (٢) يتبين قيم معامل الارتباط ونسبة المساهمة بين حاسة السمع والمهارات الحركية (المشي، القفز، التوازن، الرمي) اذ بلغت اعلى نسبة مساهمة مع مهارات التوازن اذا بلغت نسبة ساهمة (٠,٥١٤) بمعامل ارتباط معنوي بلغ (٠,٦٧٣) في حين اقل نسبة مساهمة كانت مع مهارة (المشي) اذا بلغت قيمتها (٠,٠٣٩) بمعامل ارتباط غير معنوي بلغ (٠,٢٣٤) وقد استدل الباحث على معنوية نسبة المساهمة باستخراج قيمة (f) المحسوبة اذ تراوحت بين (٠,٣٤٧-٤,٣٣٠) عند درجة حرية (١-٩) وبهذا يتبين ان نسبة مساهمة حاسة السمع مع المهارات الحركية غير دالة احصائياً عند مقرنتها مع القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (٠,٦٣) بدرجة حرية (٨)، ما عدا مهارة التوازن، ويعزو الباحث نتيجة الارتباط المعنوية بين حاسة السمع ومهارة التوازن الى ان التوازن مقدرة عامة تبرز أهميته في الحياة العامة وفي مجال التربية الرياضية خاصة وهي من أهم عناصر اللياقة البدنية اذ يعد مكون رئيسي لمعظم الأنشطة الرياضية وخاصة التي تتطلب الوقوف والحركة وبما "ان التوازن الحركي يعتمد بالدرجة الاساس على كفاءة الوظيفية للجهاز الدهليزي (محمد صبحي حسانين،١٩٩٥، ص٣٤)، وبهذا نستنتج بانه كلما كانت درجة السمع لدى الفرد جيدة جدا كلما انعكس على اداءه في اختبارات التوازن وهذا ما اكدته العديد من الدراسات" (الدرديري، ١٩٨٨) اذ وجدت علاقة ارتباطية بين الكفاءة الوظيفي للجهاز الدهليزي وكل من التوازن الحركي للجسم وكفاءة الجهاز العصبي العضلي" (سميرة أحمد الدرديري، ١٩٨٨، ص ٥٦ -٧٠) .

٤- الخاتمة:

من خلال عرض النتائج ومناقشتها استنتج الباحث:

١-على ان هنالك علاقة ارتباط جيدة لحاسة اللمس في الاداء مهارتي (المشي، والرمي) وبنسب مساهمة معنوية.

٢-على ان حاسة السمع ظهرت لها علاقة ارتباط جيدة مع الاداء مهارة (التوازن) وبنسب مساهمة معنوية.

ويوصي الباحث بالاتي:

١-عند تدريب المكفوف يكون التركيز على التمارين التي تطور حاسة اللمس لدية في حال تدريبة على مهارات المشي وللمس

٢-عند تدريب المكفوف يكون التركيز على التمارين التي تطور حاسة السمع لدية في حال تدريبة على مهارات التوازن وقفز .

٣-العمل على اجراء منهاج تدريبية خاصة بهذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة تساعد على العمل الذاتي وبمساعدة قليله .

٤-اجراء بحوث مشابه على عينة بأعمار مختلفة .

المصادر:

[١] أميرة الديب (١٩٩٢): مفهوم الذات لدى الكفيف وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة مركز معوقات الطفولة، العدد العاشر، جامعة الازهر .

[٢] محمد صبحي حسانين (١٩٩٥): القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة، ط٣،الفكر العربي، القاهرة .

[٣] منى صبحي الحديدي (١٩٩٨): مقدمة في الإعاقة البصرية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن .

[٤] سميرة أحمد الدرديري (١٩٨٨): تأثير برنامج مقترح لتحسين التوازن والاحساس الحركي على المستوى الرقمي في الوثب العالي بطريقة فلوب، المؤتمر الدولي لتاريخ وعلوم الرياضات، المجلد الثاني، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا .

مواقع الإلكترونية:

[5] http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_art&ArtCat=15&id=36322/09/2011 18:11

[6] http://www.islamonline.net/iol-arabic/dowalia/adam35/parent-lasp11 :04 2006 24 :04.

[7] http://uqu.edu.sa/files2/tiny_mce/plugins/filemanager/files/410-٧/٢٨٢٩manahej.pdf13/12/201216: .19

[8] www.pdffactory.com- PDF created with pdfFactory Pro trial version18/01/201111 :45.

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal Vol. 1, Issue 2 December 2019
ISSN: 8452-1658

الملاحق

ملحق (١) نموذج اختبار حاسة اللمس

اعد الباحث اختبار بسيط لقياس مدى دقة حاسة اللمس لدى الاطفال المكفوفين اذا يتكون الاختبار من مجموعة من الاشياء الملموسة توضع على الطاولة وعددها (١٠) اشياء (كرسي، قلم، مقص، كرة قدم، فرشاة اسنان، قبعة، ورق مقوى، نظارة، حمالة ملابس، مسطرة) يقوم المعلم بتوجيه الطفل الكفيف نحو الاشياء ويطلب منه ان يلمسها او يعمل على حملها ثم يطلب منه ان يوصف هذا الشي وماهي استخداماته.

تصحيح الاختبار:

يعطي للمختبر درجتان اذا عرف استخدام هذه الاشياء بالإضافة الى نوعها ويعطى درجة واحدة اذا تعرف على استخدامها او على نوعها ويعطى صفر اذا لم يتعرف عليها وبهذا تكون اعلى درجة للاختبار هي (٢٠) واقل درجة هي (صفر).

قائمة التسجيل:

			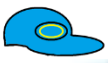	
قلم رصاص	فرشاة اسنان	مقص	قبعه	كرة قدم
حمالة ملابس	مسطرة	نظارة	ورق مقوى	كرسي